

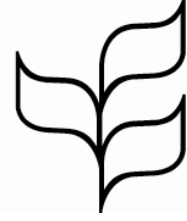


Distr.  
GENERAL

CBD/SBI/3/11/Add.2  
5 November 2020

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



### الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الثالث

سيُحدد المكان والتاريخ في وقت لاحق

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت\*

## خيارات لتعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو

مذكرة من الأمانة التنفيذية

أولاً - معلومات أساسية

1- طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في الفقرة 3(هـ) من المقرر [27/14](#)، إلى الأمانة التنفيذية القيام، بالتشاور مع أعضاء فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو واستناداً إلى الاقتراحات المقدمة من الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بأوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي،<sup>1</sup> بتحديد الإجراءات الملموسة لتعزيز أوجه التآزر في الإبلاغ بوسائل منها ما يلي:

(أ) المؤشرات المشتركة، حسب الاقتضاء؛

(ب) وحدات الإبلاغ عن القضايا المشتركة؛

(ج) التشغيل البيئي لنظم إدارة المعلومات والإبلاغ؛

(د) خيارات أخرى لزيادة التآزر في الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو.

وطلب إلى الأمانة التنفيذية أيضاً تقييم الآثار المالية الناتجة عن هذه الإجراءات.

2- وفي الفقرة 3(و) من نفس المقرر، طلب إلى الأمانة التنفيذية مواصلة المساهمة في عملية رصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>2</sup> واستكشاف أوجه التآزر مع نظم وأدوات الإبلاغ ذات الصلة فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك فيما يخص الأساليب المنهجية. وفي الفقرة 3(ز)، طلب إلى الأمانة التنفيذية أيضاً المساهمة في وضع أداة البيانات والإبلاغ واختبارها

\* [CBD/SBI/3/1](#).

<sup>1</sup> أنشئ هذا الفريق الاستشاري غير الرسمي عملاً بالمقرر [24/13](#) الصادر عن مؤتمر الأطراف، وتم تمديد ولايته بموجب المقرر [30/14](#).

<sup>2</sup> قرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 25 سبتمبر/أيلول 2015.

وتعزيزها، بالتعاون مع مبادرة InforMEA، مع مراعاة تجارب الأطراف في إعداد تقاريرها الوطنية السادسة، بغية تيسير استخدام أداة البيانات والإبلاغ عبر الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

3- وأعدت هذه الوثيقة بدعم من المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبالتشاور مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة، مع مراعاة الوثيقة الخاصة بالإبلاغ الوطني التي تم إعدادها للاجتماع الثاني للهيئة الفرعية للتنفيذ (CBD/SBI/2/12). ويقدم القسم ثانياً الاقتراحات المقدمة من الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بأوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ويشير إلى المشاورات التي أجريت مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة، ويقدم نظرة عامة على الاقتراحات والآراء ذات الصلة المستمدة من عملية إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وقدمت كل هذه الاقتراحات والآراء أساساً لاقتراح خيارات في القسم التالي. ويقدم القسم ثالثاً خيارات للإجراءات الملموسة لتعزيز أوجه التآزر في الإبلاغ. ويقدم القسم رابعاً تحليلاً موجزاً للتأثر على الموارد في حال اتخاذ جميع هذه الإجراءات.

## ثانياً - موجز للاقتراحات والآراء ذات الصلة

### ألف - مشورة الفريق الاستشاري غير الرسمي

4- قدم الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بأوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، في تقريره المقدم إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثاني وإلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عشر (CBD/SBI/2/INF/14)، مشورة تتعلق بهذه القضية (على الرغم من الاستجابة في الأساس للمقرر 24/13). وكانت المشورة المشار إليها على النحو التالي:

(أ) ينبغي للأمانة التنفيذية وأعضاء فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مع مراعاة العمل المنجز بالفعل والجاري بشأن أوجه التآزر فيما يتعلق بالإبلاغ، التماس التوجيه من الهيئات الإدارية للاتفاقية للتمكين من تنفيذ الإجراءات الرئيسية الوارد في المقرر 24/13 بشأن إبقاء فرص التعاون في مجال الإبلاغ بموجب الاتفاقيات قيد الاستعراض، وضمان التشغيل المتبادل بين نظم أو منصات الإبلاغ؛

(ب) يمكن للفريق الاستشاري غير الرسمي إسداء المشورة فيما يتعلق بضمان اتباع نهج تآزري إزاء الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بما في ذلك خيارات لتعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني، بما في ذلك فيما يتعلق بالمجموعات المشتركة من المؤشرات والنهج النموذجية للإبلاغ. وأشار الفريق الاستشاري أيضاً إلى أنه أثناء إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، تعين الاضطلاع بمزيد من العمل لإحراز تقدم بالتوازي بشأن المؤشرات وعمليات الإبلاغ؛

(ج) تحديد أنشطة إضافية، تتعلق بتجنب الازدواجية فيما يخص الإبلاغ وإدارة المعلومات والمؤشرات، من بين أمور أخرى، بما في ذلك إشراك الأطراف في وضع نماذج الإبلاغ النموذجي، وتحديد المجالات التي يلزم فيها تقديم مزيد من التوجيه فيما يتعلق بنظم إدارة البيانات في سياق أوجه التآزر.

5- وورد في تقرير الفريق الاستشاري غير الرسمي أيضاً عدد من الإشارات إلى قيمة الأدوات لدعم الإبلاغ الوطني والعمليات ذات الصلة (بما في ذلك جمع البيانات وإدارتها واستخدامها) على المستوى الوطني، لزيادة الوصول إلى مجموعات البيانات الضرورية، وتبادل المعلومات والبيانات الناشئة عن عمليات الإبلاغ الوطني.

### باء - التشاور مع الاتفاقيات الأخرى

6- تعكس هذه الوثيقة التعليقات الشفوية والمكتوبة الواردة خلال عمليات التشاور مع أعضاء فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو في المؤتمرين عن بُعد اللذين عُقدا في 30 يناير/كانون الثاني 2020 و 4 فبراير/شباط 2020 على التوالي. وتستند هذه الوثيقة إلى الولاية التي قدمها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

في مقرره 27/14. وعند النظر في الخيارات الواردة أدناه من أجل مواصلة تطوير التعاون والفرص لأوجه التأزر، ينبغي الإشارة إلى أن لكل اتفاقية من الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو ولايتها وعملياتها الخاصة التي يلزم اتباعها.

### جيم - تجميع موجز للآراء ذات الصلة المستمدة من عملية إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

7- في المقرر 34/14، بشأن عملية إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، أقر مؤتمر الأطراف بأن المناقشة يجب أن تتناول "آليات لرصد واستعراض التنفيذ، بما في ذلك من خلال استخدام المؤشرات وموامة الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقية وبروتوكولها"، وكذلك "وسائل تعزيز التجانس والتعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك خيارات لتعزيز أوجه التأزر بشأن الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو وأهداف التنمية المستدامة" (المرفق، الفقرتان 12 (ج) و(ك)).

8- وترد فيما يلي الآراء والاقتراحات التي تستند إلى المناقشات ذات الصلة التي جرت أثناء الاجتماع الثالث والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والاجتماعين الأول والثاني للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والمشاورات الإقليمية والمواضيعية ذات الصلة التي تنظمها الأمانة، بما في ذلك على وجه الخصوص المشاورة المواضيعية بشأن شفافية التنفيذ والرصد والإبلاغ والاستعراض فيما يتعلق بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.<sup>3</sup> وتستند هذه الآراء والاقتراحات أيضا الآراء التي أعرب عنها خلال حلقة العمل التشاورية الأولى للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والتي عُقدت في برن من 10 إلى 12 يونيو/حزيران 2019،<sup>4</sup> وكذلك إلى الآراء المعرب عنها في التقديمات.<sup>5</sup>

9- وتمثل أحد المقترحات التي قُدمت خلال الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية في الإشارة بوضوح في الإطار إلى مواصلة تعزيز الاتساق والتأزر في نظم الإبلاغ بموجب الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة. وأُعرب أيضا عن رأي في حلقة العمل التشاورية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي المنعقدة في يونيو/حزيران 2019 يتمثل في أن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ينبغي أن يتضمن إطارا للمساءلة يمكن من التنسيق بين التقييمات والمؤشرات والإبلاغ الوطني بموجب مختلف الاتفاقيات؛ وينطوي على إمكانية تنسيق إدارة البيانات والإبلاغ عنها؛ ويراعي آليات الرصد أو الإبلاغ أو الاستعراض أو الشفافية الموضوعية بموجب الاتفاقيات ذات الصلة ونظمها للرصد؛ ويمكن من المشاركة لأصحاب المصلحة المعنيين من غير الأطراف.

10- وفيما يتعلق بالمؤشرات، فإن الآراء المعرب عنها حتى الآن تتضمن ما يلي:

(أ) كنقطة بداية، ينبغي النظر في المؤشرات القائمة المحددة في المقرر 28/13، ولكن يمكن استكمالها بعدة أمور من بينها المؤشرات المستخدمة لتتبع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمؤشرات التي تستخدمها الاتفاقيات والعمليات الأخرى ذات الصلة؛

(ب) يمكن لأي آلية تنفيذ محسنة أن تتضمن من بين سماتها الرئيسية بعض المؤشرات المشتركة عبر الاتفاقيات.

<sup>3</sup> انظر [www.cbd.int/post2020](http://www.cbd.int/post2020) أيضا انظر [CBD/POST2020/WS/2020/1/3](http://CBD/POST2020/WS/2020/1/3). انظر أيضا قائمة كاملة للمشاورات الإقليمية والمواضيعية، والوصول إلى التقارير ذات الصلة.

<sup>4</sup> انظر [CBD/POST2020/WS/2019/6/2](http://CBD/POST2020/WS/2019/6/2).

<sup>5</sup> يمكن الاضطلاع على التقديمات الفردية على الرابط التالي: [www.cbd.int/post2020/submissions](http://www.cbd.int/post2020/submissions)، وقد أعدت الأمانة جميعا للتقديمات يُتاح في الوثيقة [CBD/POST2020/PREP/1/INF/2](http://CBD/POST2020/PREP/1/INF/2).

11- وفيما يتعلق بالإبلاغ الوطني كجزء من عملية متكاملة لشفافية التنفيذ والرصد والإبلاغ والاستعراض، تتضمن الآراء المُعرب عنها حتى الآن ما يلي:

(أ) ثمة إمكانية لتحسين الاتساق والتآزر عبر عمليات الإبلاغ داخل الاتفاقية وخارجها على حد سواء، بما في ذلك من خلال تحسين التعاون فيما بين الاتفاقيات ذات الصلة من أجل مواءمة توقيت الإبلاغ، وإعداد أطر إبلاغ مشتركة، ونظم الإبلاغ النموذجي (إدراكاً بأن أي جهود لمعالجة فرص تكامل عمليات الإبلاغ يجب أن تعترف كذلك بفائدة كل نظام بالنسبة لاتفاقيته الأصلية)؛

(ب) ثمة إمكانية لتحسين سبل التعاون بشأن تطوير واستخدام إطار إبلاغ مشترك ونظام إبلاغ متكامل فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي (على سبيل المثال أداة البيانات والإبلاغ) بغية إتاحة البيانات للاستخدام في إطار العمليات المختلفة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) عند تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، هناك فرصة لاستكمال التقارير الوطنية بمعلومات من مصادر أخرى. وقد يشمل ذلك إجراء تقييم عالمي لمستوى الالتزام والتنفيذ ذي الصلة، وهو ما قد يكون توقيته متوافقاً مع توقيت الالتزامات الوطنية والتقييم العالمي بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛

(د) ينبغي أن يتضمن تعزيز الإبلاغ الوطني أهدافاً ومؤشرات أوضح، ويمكن للاتفاقيات والعمليات الأخرى مراجعة شمولية التنفيذ والإبلاغ وتحسين نماذج الإبلاغ الخاصة بها؛

(هـ) على المستوى الوطني، ينبغي توفير أنشطة بناء القدرات، مع مناقشة عامة لدور وعملية تقديم التقارير إلى الاتفاقيات والعمليات الحكومية الدولية الأخرى، وهو ما من شأنه أن يعزز دور التقارير الوطنية.

12- ومن المسائل المتعلقة بالموضوع أيضاً بعض الآراء المُعرب عنها بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، لا سيما عندما يتم جمعها معاً. وتضمنت هذه الآراء الحاجة إلى استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي تعكس النطاق الكامل للأهداف بموجب الإطار الجديد، وإمكانية أن تصبح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أدوات أوسع تشمل الحكومة ككل، والحاجة إلى التآزر مع اتفاقيات ريو والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وضرورة تعزيز مواءمة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي مع الإبلاغ الوطني.

13- وبينما يرى البعض أنه يلزم تبسيط وتضافر الإبلاغ الوطني عبر جميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو وعملية الرصد الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، لا يوجد رأي مشترك بشأن الكيفية التي يجب بها إعادة تصميم عملية الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقية، أو بشأن الآثار القانونية للإحالة المرجعية لتقارير العمليات الأخرى. ومع ذلك، كان هناك نقاش بشأن إمكانية استخلاص الدروس من العمليات الأخرى فيما يتعلق بالإبلاغ والاستعراض والشفافية والمسؤولية.

14- وقُدّم اقتراح خلال الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية يتمثل في أن القسم المتعلق بالشفافية والمسؤولية من الإطار ينبغي أن يشير إلى مبادئ توجيهية وأدوات موحدة لتحقيق الاتساق في الإبلاغ عن التقدم المحرز والفجوات في تنفيذ الإطار. واستُكمل هذا الاقتراح باقتراح من المشاورة المواضيعية بشأن شفافية التنفيذ والرصد والإبلاغ والاستعراض للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (روما، 20-22 فبراير/شباط 2020) بشأن الحاجة إلى بناء/تعزيز منصات للتمكين من التشغيل البيئي للبيانات المستخلصة من مصادر/عمليات مختلفة.

### ثالثاً - خيارات للإجراءات الملموسة لتعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ

15- في الفقرة 3(هـ) من المقرر 27/14، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة التنفيذية التركيز على الإجراءات المتعلقة بالمؤشرات المشتركة، ووحدات الإبلاغ عن القضايا المشتركة، والتشغيل البيئي لنظم إدارة المعلومات والإبلاغ، وخيارات أخرى لزيادة أوجه التآزر في الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو. وقد تم بالفعل تناول هذه

القضايا بشكل جزئي على الأقل في مذكرة الأمانة التنفيذية بشأن الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقية وبروتوكولها (CBD/SBI/2/12). ولذا، تستند الفقرات التالية إلى هذه الوثيقة، مع مراعاة محتواها في ضوء (أ) المشورة المقدمة من أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو أثناء المشاورات؛ (ب) والمشورة المقدمة من الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بأوجه التآزر؛ (ج) والآراء المُعرب عنها خلال المشاورات بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛ (د) والتقديمات ذات الصلة الواردة من الأطراف.

16- وعند النظر في الخيارات المحددة أدناه، من المهم الاعتراف بالقيمة المحتملة لإطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 معترف به وممتك على نطاق واسع في "قيادة" أوجه التآزر. ويمكن لأي إطار عمل مشترك أيضا أن يقدم إطارا مشتركا للمسؤولية والشفافية. وفي هذا الصدد، وبدعم من حكومة فنلندا، أجرى المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة استعراضا في عام 2015 حدد المواد والمقررات والإرشادات الخاصة بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي مقابل أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وحدد طرق ارتباط الاتفاقيات ببعضها البعض في دعم تنفيذ الأهداف<sup>6</sup>، وأظهر اتساع المساهمة المحتملة.

17- ولذا، يتمثل الإجراء المحتمل الأول الذي يلزم النظر فيه فيما يلي:

*الإجراء 1 - مواعمة الغايات والأهداف:* يقع التأثير الأكبر والبصمة الكبرى لتعزيز أوجه التآزر في الإبلاغ بموجب الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على مستوى مواعمة الغايات والأهداف. ويتيح اعتماد إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وثيق الصلة بولايات الاتفاقيات والعمليات الحكومية الدولية الأخرى فرصة لتيسير مواعمة الأنشطة التي تستجيب لهذه الاتفاقيات والعمليات، وبالتالي لأنشطة الإبلاغ المرتبطة بهذه الاتفاقيات والعمليات. وسيستلزم ذلك النظر في كيف يمكن للإجراءات المتخذة لدعم كل من الاتفاقيات والعمليات الحكومية الدولية أن تدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والعكس صحيح.

18- ويمكن إجراء تحليل بواسطة هيئة مستقلة تحدد مدى ارتباط استراتيجيات وإجراءات جميع الاتفاقيات والعمليات ذات الصلة، بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، إلا أنه سيكون أكثر فعالية إذا تم تحديد أوجه التآزر والمواعمة من جانب كل الاتفاقيات والعمليات من خلال عملياتها الاستشارية وعمليات الحكمة، كما تم في بعض الحالات فيما يتعلق بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. فعلى سبيل المثال:

(أ) بعد اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأراضي الرطبة (اتفاقية رامسار) في عام 2012 القرار 3/11 الذي تضمن تديلا يوضح كيف ساهم تنفيذ الاستراتيجيات في خطة رامسار الاستراتيجية 2009-2015 في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وبعد ذلك عندما تم اعتماد خطة رامسار الاستراتيجية 2016-2024 بموجب القرار 2/12، وأدرج جدول يوضح أوجه التآزر بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وأهداف رامسار؛

(ب) بعد اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، اعتمدت الدورة السابعة لاجتماع الأطراف في الاتفاق بشأن حفظ الطيور المائية الأفريقية الأوروبية الآسيوية المهاجرة القرار 7-2 الذي يحدد مساهمات الأطراف في تنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. كما تحدد الخطة الاستراتيجية لهذا الاتفاق للفترة 2019-2027 المعتمدة بموجب القرار 7-1 الكيفية التي تدعم بها تنفيذ هذه الأهداف. ويطلب القرار 7-2 أيضا من اللجنة التقنية إعداد تقييم نهائي لمساهمات الاتفاق بشأن حفظ الطيور المائية الأفريقية الأوروبية الآسيوية المهاجرة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 للنظر فيه في الدورة الثامنة لاجتماع الأطراف؛

<sup>6</sup> انظر المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (2015). [رسم خرائط الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف مقابل أهداف](#)

[أيشي للتنوع البيولوجي](#). التقرير النهائي، أكتوبر/تشرين الأول 2015.

(ج) اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأنواع المهاجرة الخطة الاستراتيجية للأنواع المهاجرة 2015-2023 بموجب القرار 11-2. ونظر الفريق العامل، الذي أنشئ لإعداد الخطة الاستراتيجية، بشكل فعال في العلاقات مع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بالاستعانة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 بوصفه إطار عمل. وبالإضافة إلى ذلك، يحدد المرفق ألف للخطة الاستراتيجية لاتفاقية الأنواع المهاجرة العلاقة بين أهداف اتفاقية الأنواع المهاجرة وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

### ألف - المؤشرات

19- تم التطرق إلى زيادة الاتساق في استخدام المؤشرات في الفقرات من 27 إلى 36 من الوثيقة CBD/SBI/2/12، التي أعادت التأكيد على أن مؤتمر الأطراف، في المقرر 28/13، قد أقر بالفعل بمزايا مواعمة المؤشرات الخاصة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والمؤشرات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة والعمليات الأخرى ذات الصلة (حسب الاقتضاء). وتتضمن المزايا المشار إليها مواصلة دعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية وتجنب الازدواجية في مجموعات البيانات والنهج. ومن الآمن افتراض أن الفوائد تشمل الفعالية من حيث التكلفة، واتساق الرسائل وبناء فهم مشترك لقيم التنوع البيولوجي في سياق مختلف جداول الأعمال.

20- ويحدد مرفق المقرر 28/13 بالفعل أي من المؤشرات المدرجة تعد أيضا مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة، كما يوفر الموقع الشبكي لشراكة مؤشرات التنوع البيولوجي<sup>7</sup> خريطة شاملة للمؤشرات لكل من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.<sup>8</sup> وفي نوفمبر/تشرين الثاني، نشر المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خريطة للاستخدام الحالي والمحتمل لمؤشرات التنوع البيولوجي عبر العمليات الحكومية الدولية، بدعم من حكومة فنلندا.<sup>9</sup> وتناول هذا المنشور أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ومقاصد أهداف التنمية المستدامة، وأهداف الخطتين الاستراتيجيتين لاتفاقية الأنواع المهاجرة واتفاقية رامسار، وأهداف الرؤية الاستراتيجية لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، فضلا عن تحديد العلاقة مع مؤشرات شراكة مؤشر التنوع البيولوجي والمؤشرات التي يستخدمها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وقد تم تحديد مؤشرات رسمية، بالإضافة مؤشرات يمكن استخدامها في المستقبل. وثمة مبادرات مماثلة أخرى تتمثل بمبادرات تقودها الشراكة التعاونية في مجال الغابات لوضع مجموعة أساسية من المؤشرات المتعلقة بالغابات.<sup>10</sup>

21- وقد قام مؤتمر الأطراف بالفعل بالإشارة ضمنا وبشدة إلى ضرورة النظر في المؤشرات في نفس الوقت مع وضع الأهداف (المقرر 34/14)، وقد تم التشديد أيضا على أهمية هذا الأمر أثناء المشاورات وخلال الاجتماع الثالث والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. ويتمثل الشاغل الرئيسي في الاستفادة من تجربة استخدام المؤشرات للمساعدة على تصميم أهداف فعالة،<sup>11</sup> مع ضمان توافر مؤشرات متفق عليها عند بدء التنفيذ (كانت هناك فجوة مدتها ست سنوات بين اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والاتفاق على مؤشرات تقييم التقدم المحرز).

22- وتتمثل الإجراءات المحتملة التي يلزم النظر فيها فيما يلي:

<sup>7</sup> [www.biodiversityindicators.net](http://www.biodiversityindicators.net)

<sup>8</sup> انظر [www.bipindicators.net/system/resources/files/000/002/291/original/Cross\\_mapping\\_4pp\\_A3\\_WEB.pdf](http://www.bipindicators.net/system/resources/files/000/002/291/original/Cross_mapping_4pp_A3_WEB.pdf)

<sup>9</sup> انظر [www.unep-wcmc.org/system/comfy/cms/files/files/000/001/401/original/Cross\\_mapping\\_A3\\_final.pdf](http://www.unep-wcmc.org/system/comfy/cms/files/files/000/001/401/original/Cross_mapping_A3_final.pdf)

<sup>10</sup> انظر على سبيل المثال الوثيقة E/CN.18/2019/3 على <https://undocs.org/E/CN.18/2019/3> و [www.cpfweb.org/96344](http://www.cpfweb.org/96344)

<sup>11</sup> انظر على سبيل المثال الوثيقة CBD/COP/14/INF/40 على الرابط [www.cbd.int/doc/c/7217/00d0/a9328110a490b7a8957a0cd9/cop-14-](http://www.cbd.int/doc/c/7217/00d0/a9328110a490b7a8957a0cd9/cop-14-)

[inf-40-en.pdf](http://inf-40-en.pdf)

*الإجراء 2 - تحديد مؤشرات للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتيسير استخدامها: من الواضح أن الأطراف ترغب في تحديد واستعراض خطوط الأساس والمؤشرات المتاحة لدى إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، استناداً إلى المؤشرات المحددة في المقرر 28/13 واستكمالها، حسب الاقتضاء، بالمؤشرات التي يستخدمها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والعمليات الحكومية الدولية الأخرى على وجه الخصوص. وسيتم الاسترشاد بذلك عند إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، على أمل أن يتم نشر إطار الرصد الذي يشمل المؤشرات في نفس الوقت الذي يتم فيه اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ومع ذلك، تُرجح ضرورة وضع مزيد من الإرشادات لاستخدام هذه المؤشرات على جميع المستويات المناسبة، ومن شبه المؤكد أنه يتعين القيام بمزيد من العمل لسد الفجوات أو معالجة المجالات التي تكون فيها المؤشرات الحالية غير كافية. وتمشيا مع المقرر 28/13، ينبغي إبقاء قائمة المؤشرات هذه قيد الاستعراض، وهو ما سيتطلب أيضا إجراءات مستمرة؛*

*الإجراء 3 - الخريطة الشاملة للمؤشرات التي تستخدمها الاتفاقيات والعمليات ذات الصلة: وضع خرائط شاملة للمؤشرات التي تستخدمها وتنتظر فيها الاتفاقيات والعمليات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك جميع أعضاء فريق الاتصال لجميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك، وأهداف التنمية المستدامة، والمؤشرات المتعلقة بالغابات، واتفاقيات وبرامج البحار الإقليمية، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وما إلى ذلك. وتحديد كيفية ارتباط المؤشرات ببعضها البعض وبالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وكيف يمكن استخدامها بشكل أكثر فعالية لنقل الرسائل المشتركة. وقد يتضمن ذلك أيضا النظر عن كثب فيما ترصده كل اتفاقية وعملية باستخدام المؤشرات، لمعرفة مدى إمكانية الاعتماد عليها. والحفاظ على هذا المورد عند وضع مؤشرات جديدة، وإتاحته لجميع الهيئات لاستخدامها في تتبع القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛*

*الإجراء 4 - استعراض المؤشرات والعمليات ذات الصلة الحالية لتحديد الفجوات: إجراء استعراض للمؤشرات التي تستخدمها الاتفاقيات والعمليات المتعلقة بالتنوع البيولوجي (بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة) لتحديد الفجوات والفرص الإضافية. وسيتضمن ذلك استعراض الفجوات التي تم تحديدها بموجب العمليات المختلفة والإبلاغ عنها، وتحديد الخيارات الممكنة لسد هذه الفجوات، وتحديد المؤشرات التي يكون فيها الاستقراء ممكنا (أو من المحتمل أن يكون ممكنا)، وتحديد المؤشرات التي يمكن تصنيفها لاستخدامها على مختلف المستويات. وسيحدد هذا الاستعراض أيضا أي عمليات جارية لسد الفجوات ومعالجة الفرص المحددة. وسيساعد كل إجراء من هذه الإجراءات على زيادة استخدام المؤشرات وتعزيز فائدتها، في سياق المجموعة الشاملة للمؤشرات؛*

*الإجراء 5 - زيادة استخدام المؤشرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الوطني: استكشاف الفرص لمواصلة تحسين استخدام المؤشرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الوطني بطريقة متكاملة، حيثما كان ذلك ضروريا ومناسبا، ولإدراج المؤشرات والمقاييس المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشكل أكثر فعالية في مجموعات المؤشرات والمقاييس التي تديرها مكاتب وبرامج الإحصاء الوطنية. وقد يتضمن ذلك استعراض طرق الإشارة إلى المؤشرات واستخدامها في الخطط والالتزامات والتقارير الوطنية المتعلقة بتنفيذ مجموعة من الاتفاقات والعمليات الحكومية الدولية ذات الصلة.*

23- ومن بين الشركاء الرئيسيين في تنفيذ ودعم هذا العمل المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأعضاء شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والشراكة الاستشارية في مجال الغابات، وشعبة الإحصاء التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة. وقد يشمل ذلك أيضا، حسب الاقتضاء، التواصل مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، الذي تمثل له شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة أمانته.

## باء- وحدات الإبلاغ عن القضايا المشتركة

24- تم التطرق إلى قضية وحدات الإبلاغ عن القضايا المشتركة في الفقرات من 37 إلى 41 من الوثيقة CBD/SBI/2/12، التي حددت الغرض من استكشاف الخيارات لمعالجة هذه القضية المتمثل في تقادي تعدد التقارير المقدمة من البلدان بشأن نفس المعلومات. ومع ذلك، فإن القيمة الحقيقية تتجاوز ذلك، إذ أن النهج المشترك للإبلاغ عن القضايا المشتركة يعمل أيضا على مواصلة إبراز المجالات التي قد تكون ذات صلة بجدول أعمال متعددة، وبالتالي يُحتمل أيضا إبراز قيمة النهج الأكثر اتساقا للتنفيذ وما يرتبط بها من إدارة المعلومات والإبلاغ عنها.

25- ونوقشت إمكانية الإبلاغ النموذجي بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي مرات عديدة على مدار العشرين سنة الماضية، ولا سيما في حلقات العمل التي قادها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع له،<sup>12</sup> ومؤخرا في حلقة العمل بشأن أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي عقدتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في جنيف في فبراير/شباط 2016.<sup>13</sup> وتزامنا مع ذلك، جرت مناقشات عن تبسيط عملية إعداد التقارير المتعلقة بالغابات، التي تضطلع بها الشراكة التعاونية في مجال الغابات.<sup>14</sup> ويعمل هذا المثال الأخير على التأكيد على نقطة مفادها أن الاتفاقيات والعمليات التي قد تختار المشاركة ستختلف وفقا للموضوع الذي يتم تناوله.

26- وأجرى المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤسسة NatureConsult، بدعم من حكومة سويسرا، استعراضا "لعناصر الإبلاغ النموذجي مقابل أهداف أيشي للتنوع البيولوجي".<sup>15</sup> وخلصت الدراسة إلى أن النهج النموذجي للإبلاغ قد يعزز التآزر على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من خلال إلقاء الضوء على الروابط بين مختلف العمليات، والاستفادة من أوجه التشابه والتداخل في المعلومات المقدمة من خلال عمليات الإبلاغ المنفصلة، ومن خلال تنظيم الأنشطة والمعلومات المطلوبة، في سلسلة من الوحدات ذات الصلة بعدة عمليات، وذلك لتجنب الاضطرار إلى إعادة إنتاج نفس المعلومات في تقارير عدة. وبعد استعراض مفصل لعمليات الإبلاغ والمبادئ التوجيهية/الأنساق الخاصة بجميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، أشارت الدراسة إلى أن التقارير الوطنية لجميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ستسهم بالمعلومات في تقييم التقدم المحرز نحو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

27- وسبق أن طُلب إلى الأطراف تقديم تقارير مواضيعية طوعية عن قضايا محددة للاسترشاد بها في المناقشة المتعمقة لهذه القضايا.<sup>16</sup>

28- وتتمثل الإجراءات الممكنة التي يلزم النظر فيها فيما يلي:

الإجراء 6 - تحديد المجالات أو القضايا المواضيعية ذات الاهتمام المشترك لعدد من الاتفاقيات والعمليات: استعراض مدى ارتباط الاتفاقيات والعمليات الدولية المختلفة وأطر الإبلاغ الخاصة بها بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتنفيذه، بهدف تحديد المجالات التي يتم فيها الإبلاغ عن المجالات أو القضايا المواضيعية ذات الاهتمام المشترك، وبالتالي المجالات التي يمكن أن تثبت فيها الإرشادات والنهج والتعاريف المشتركة فعاليتها وتزيد من كفاءتها، وربما تقضي في المستقبل

<sup>12</sup> انظر على سبيل المثال، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، [إعداد خيارات لتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي](https://www.cbd.int/meetings/BRCWS-2016-01)، مارس/آذار 2016.

<sup>13</sup> للاطلاع على وثائق الاجتماع، انظر <https://www.cbd.int/meetings/BRCWS-2016-01>.

<sup>14</sup> انظر <http://www.cpfweb.org/96344/en/>.

<sup>15</sup> المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤسسة NatureConsult، "عناصر الإبلاغ النموذجي مقابل أهداف أيشي للتنوع البيولوجي"، التقرير النهائي، أغسطس/آب 2016 (صدر للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في صورة الوثيقة [UNEP/CBD/COP/13/INF/24](https://www.cbd.int/inf/24)).

<sup>16</sup> انظر <https://www.cbd.int/reports/thematic.shtml>.



إلى نهج أكثر تكاملاً لإدارة المعلومات والإبلاغ عنها. وقد يكون لهذا الأمر قيمة في تحديد المجالات التي قد يكون فيها تعزيز الاتساق مفيداً على المستوى الوطني، مما يؤدي إلى احتمالية التآزر في التنفيذ؛

**الإجراء 7 - اختبار تجريبي لنهج الإبلاغ النموذجي عن قضية أو أكثر من القضايا المحددة:** هناك بعض القضايا التي تكتسي بأهمية عبر اتفاقيات وعمليات متعددة. ونتيجة لذلك، هناك إمكانية لتطوير أنساق مشتركة للإبلاغ إذ يمكن إعداد تقرير يكون ذي صلة بجميع هذه الاتفاقيات والعمليات. وقد يساهم ذلك أيضاً في زيادة تكامل إجراءات إدارة المعلومات والإبلاغ عنها فيما يتعلق بتلك القضايا على المستويين الوطني والدولي، ويؤمل أيضاً اتباع نهج أكثر تكاملاً للتنفيذ والعمل. ومن الأمثلة على ذلك الغابات، والمياه الداخلية وما إلى ذلك. ويمكن تحديد موضوع أو أكثر، بالتعاون فيما بعد بين المنظمات والأطراف المهمة (في الاتفاقيات المختلفة) لتطوير أنساق التقارير، وتجريبها.

29- ومن بين الشركاء الرئيسيين في تنفيذ ودعم هذا العمل المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمات العاملة المعنية بمواضيع محددة من قبيل أعضاء الشراكة الاستشارية في مجال الغابات والشراكة الاستشارية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية فيما يتعلق بالموضوعات الخاصة بكل منها؛ والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة، وبروتوكول ناغويا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومراكز البحوث لدى المجموعة الاستشارية المعنية بالبحوث الزراعية الدولية بشأن الموارد الجينية؛ واتفاقية رامسار والأراضي الرطبة الدولية بشأن المياه الداخلية، وما إلى ذلك.

### جيم- التشغيل البيئي لنظم إدارة المعلومات والإبلاغ

30- تم التطرق إلى هذه القضية في الفقرات من 42 إلى 47 من الوثيقة CBD/SBI/2/12، التي تم فيها تحديد الغرض من تعزيز التشغيل البيئي لمجموعات البيانات ونظم الإبلاغ المتمثل في تيسير إعادة استخدام المعلومات المدخلة في مكان واحد. وتتعلق زيادة التشغيل البيئي للبيانات والمعلومات بالخطوات المتخذة لضمان إمكانية مشاركة البيانات والمعلومات بسهولة، بما في ذلك من خلال دمجها الفوري في نظم المعلومات الأخرى. وعلى المستويين الوطني والدولي، يمكن أن تؤدي زيادة التركيز على التشغيل البيئي إلى زيادة فعالية إدارة واستخدام المعلومات، وتبسيط عمليات الإبلاغ، وزيادة فرص الاعتماد على المعلومات المبلغ عنها، كما أنه يبرر الاستثمار في أدوات تحليلية أكثر تعقيداً تجمع المعلومات من مصادر متعددة. كما تتمتع نظم الإبلاغ القابلة للتشغيل البيئي، والمؤشرات المشتركة، وزيادة فرص الوصول إلى البيانات والمعلومات بالقدرة على تيسير استعراض التقدم المحرز.

31- وتعتبر مبادرة InforMEA ([www.informe.org](http://www.informe.org)) "الوجه" المرئي لبرنامج برمجي يشجع ويدعم بنشاط أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف لتطوير نظم معلومات منسقة وقابلة للتشغيل المتبادل لصالح الأطراف والدوائر المعنية بالبيئة ككل. ويقوم برنامج الأمم المتحدة بتيسير هذه المبادرة وهي تضم الآن 31 معاهدة وبروتوكولا على المستوى العالمي و55 معاهدة وبروتوكولا على المستوى الإقليمي عبر عدد من المجموعات، بما في ذلك التنوع البيولوجي. وينصب التركيز الرئيسي على المعلومات التي تديرها الاتفاقات المتعددة (مثل المقررات، وجهات الاتصال، والأحداث، والتقارير)، وتيسير الوصول المتزايد إلى هذه المعلومات. وفي الوقت الحاضر، فإن ذلك يبسر تحديد مكان التقارير الوطنية والوصول إليها، إلا أن الهدف في المستقبل يتمثل أيضاً في تحسين الوصول إلى محتويات التقارير، وتيسير الاستخدام المعزز للمعلومات المبلغ عنها. ويمكن أن يتضمن ذلك توسيم المعلومات المبلغ عنها لغايات وأهداف معينة، مثل أهداف التنمية المستدامة وأي غايات وأهداف في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

32- وتهدف أداة البيانات والإبلاغ<sup>17</sup> التي أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى توفير "مساحات عمل" وطنية تساعد المسؤولين عن رفع التقارير إلى الاتفاقيات على تنظيم وتبادل وحفظ الوثائق والروابط إلى المعلومات المستخدمة في إعداد

<sup>17</sup> يتم إعداد أداة البيانات والإبلاغ بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة كجزء من مبادرة InforMEA، بدعم مالي من سويسرا والاتحاد الأوروبي.

التقارير. ويتمثل الهدف من هذه الأداة في تيسير الوصول إلى البيانات والمعلومات اللازمة، بما في ذلك الوصول إلى محتويات التقارير السابقة، وبالتالي تقليل جهود الإبلاغ مع القيام في الوقت نفسه بتعزيز التواصل والتعاون على المستوى الوطني. ولا يزال العمل جارياً في هذا الصدد، ولكن يؤمل أن تساعد المشاركة الفعالة لأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والأطراف فيها في التنفيذ والاختبار على ضمان قيمتها العملية.

33- ويزداد استخدام نظم الإبلاغ عبر الإنترنت، سواء باستخدام أدوات عامة، مثل نظام الإبلاغ عبر الإنترنت الذي أعده المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مع اتفاقية الأنواع المهاجرة واتفاقاتها الفرعية،<sup>18</sup> أو أدوات مخصصة من قبيل أداة الإبلاغ عبر الإنترنت التي أعدتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي للتقارير الوطنية السادسة.<sup>19</sup> وفي غضون ذلك، شرعت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تطوير منصة تفاعلية جديدة لإدارة البيانات الجغرافية المكانية لإعداد التقارير. وتتمتع نظم الإبلاغ عبر الإنترنت بإمكانية زيادة قابلية التشغيل البيئي من خلال زيادة التوحيد القياسي والقدرة على تصنيف وتوسيم المعلومات المقدمة بسهولة أكبر.

34- وفي المقرر [31/13](#) بشأن الاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية المتصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، دعا مؤتمر الأطراف والمنظمات المعنية إلى مواصلة النهوض بالحصول الحر على البيانات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وقدم إرشادات طوعية لتحسين إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. وفي المقرر [24/13](#) بشأن التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية وتقديم إرشادات بشأن قواعد البيانات الوطنية، تم تحديد الوصول إلى البيانات واستخدامها على أنها "إجراء رئيسي" من أجل "تعزيز إدارة المعلومات والمعارف وتجنب الازدواجية المتعلقة بها والإبلاغ الوطني والرصد والمؤشرات". ويعتبر تقاسم البيانات والمعلومات وزيادة قابلية التشغيل البيئي مكونات أساسية للإدارة المتكاملة للمعلومات لدعم التنفيذ والإبلاغ بالنسبة لاتفاقيات متعددة.

35- وتتمثل الإجراءات الممكنة التي يلزم النظر فيها فيما يلي:

*الإجراء 8 - تعزيز استخدام المعايير والأنطولوجيات المشتركة:* تحديد المجالات التي من شأن التعاريف المشتركة ونظم التصنيف والمعايير أن تواصل فيها تيسير مشاركة البيانات والمعلومات المبلغ عنها، وتعزيز استخدامها في حالة وجودها بالفعل، والاضطلاع بأعمال استكشافية بشأن ما يتطلبه الأمر لبناء قبول التعاريف المشتركة ونظم التصنيف والمعايير في حالة عدم وجودها، وتقديم توصيات بشأن الخيارات للمضي قدماً؛

*الإجراء 9 - تعزيز تنفيذ مبادرة InforMEA:* مواصلة دعم مبادرة InforMEA من خلال إشراك الأمانات والأطراف والمنظمات ذات الصلة في إعداد واختبار خدمات المعلومات لزيادة تقاسم البيانات والمعلومات التي تديرها الأمانات، بما في ذلك عن طريق تيسير الوصول إلى التقارير والبلاغات الوطنية والمعلومات التي تتضمنها. وفي إطار هذا الإجراء، يتم التأكد من أن خدمات المعلومات تلبى احتياجات الأمانات والأطراف، وأن المبادرة تواصل تعزيز تقاسم الخبرات بين موظفي الأمانة العاملين في مجال إدارة المعلومات واستخدامها؛

*الإجراء 10 - تنفيذ أداة البيانات والإبلاغ:* مواصلة توفير أداة البيانات والإبلاغ وتشجيع استخدامها من جانب فرق الإبلاغ الوطني، ومواصلة تطويرها واختبارها للاستجابة للاحتياجات المحددة للأطراف والأمانات، بما في ذلك من خلال النظر في الروابط إلى أدوات أخرى مثل Bioland ومختبر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. ويتم حسب الاقتضاء عقد حلقات عمل وإعداد مواد تدريبية وإرشادات وأمثلة لحالات؛

<sup>18</sup> [www.ors.ngo](http://www.ors.ngo)

<sup>19</sup> <https://chm.cbd.int/>

**الإجراء 11 - زيادة قابلية التشغيل البيئي بين أدوات الإبلاغ عبر الإنترنت:** يمكن اتخاذ خطوات لزيادة قابلية التشغيل البيئي بين نظم الإبلاغ عبر الإنترنت من أجل تعزيز واستدامة استخدام تطبيقات وبرامج الإبلاغ المشتركة التي تتضمن خيارات إبلاغ مصممة خصيصا. وفي إطار هذا الإجراء، ينبغي زيادة قابلية التشغيل البيئي مع نظم تجميع البيانات التابعة لأطراف ثالثة من قبيل أداة البيانات والإبلاغ. وستيسر هذه الإجراءات الإبلاغ عن البيانات والمعلومات وتبادلها على المستويين الوطني والدولي على حد سواء. ومن شأن زيادة استخدام أدوات الإبلاغ عبر الإنترنت وزيادة التركيز على قابلية التشغيل البيئي بين الأدوات أن يساعدا أيضا على تيسير تنفيذ المعايير والأنطولوجيات المشتركة؛

**الإجراء 12 - زيادة الوصول إلى الإرشادات ذات الصلة:** تم وضع كل من خلاصة إرشادات الحصول على البيانات والمعلومات وإدارتها واستخدامها وخلاصة الإرشادات بشأن قواعد البيانات العالمية الرئيسية المتعلقة بالاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي<sup>20</sup> استجابة للمقرر 24/13 بشأن التعاون، بغية دعم الأطراف في تعزيز إدارة المعلومات والإبلاغ عنها فيما يتعلق بمجموعة من الاتفاقيات. ويمكن زيادة الوصول إلى هذه الإرشادات، سواء من خلال زيادة الاتصالات بشأن الوثائق الإرشادية نفسها ومن خلال تطوير مورد حي عبر الإنترنت. وقد تتمثل الخطوة التالية في استكشاف الفرص لاستخدام الإرشادات القائمة كأساس لزيادة بناء القدرات في مجال إدارة واستخدام البيانات والمعلومات، والربط بين التنفيذ والإبلاغ. ويمكن لهذا الأمر أيضا استكشاف فرص العمل من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

36- ومن بين الشركاء الرئيسيين في تنفيذ ودعم هذا الإجراء برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع له، والعمل مع مبادرة InforMEA والجهات المانحة فيها والاتفاقيات المتعاونة معها، والعمل مع شبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني برصدات الأرض بشأن عدد من الإجراءات المقترحة. وفيما يتعلق بالمعايير والأنطولوجيات المشتركة الخاصة، سيكون من المهم العمل مع الدوائر المهنية المناسبة.

#### دال- خيارات أخرى لزيادة أوجه التآزر في الإبلاغ الوطني

37- إجراءات محتملة أخرى يلزم النظر فيها:

**الإجراء 13 - التواصل بين الأمانات بشأن الإبلاغ الوطني والاتصالات الوطنية:** عقد اجتماعات دورية لموظفي أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو المسؤولين عن التقارير والبلاغات الوطنية، من أجل تبادل الخبرات ومناقشة خطط العمل. وسيوفر ذلك أيضا فرصة لتحديد المجالات التي يمكن أن يكون فيها تقديم التقارير داعما بشكل متبادل، والتخطيط لأنشطة مشتركة؛

**الإجراء 14 - تعزيز آليات التنسيق على المستوى الوطني:** في المقررين 24/13 و27/14، شجع مؤتمر الأطراف آليات التنسيق على المستوى الوطني، التي ستتضمن تيسير عملية تنسيق وطني فيما يتعلق بالإبلاغ الوطني لمختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو بغية القيام بعدة أمور من بينها موازنة جمع البيانات والإبلاغ عنها (على سبيل المثال من خلال الإبلاغ النموذجي)؛ وربط نقاط الاتصال والمؤسسات لمساعدة بعضها البعض في تلبية متطلبات الإبلاغ؛ وتعزيز مراقبة الجودة والاتساق في الإبلاغ عن المعلومات المماثلة عبر الاتفاقيات عند الاقتضاء. وستؤدي مواصلة تعزيز هذه الآليات،

<sup>20</sup> اضطلع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور ريادي في إعداد كلتا الوثيقتين، بالعمل مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبدعم مالي من حكومتي فنلندا وسويسرا والاتحاد الأوروبي. ويمكن الاطلاع على هاتين الوثيقتين على الرابط التالي: [www.unep-wcmc.org/resources-and-data/biodiversitysynergies](http://www.unep-wcmc.org/resources-and-data/biodiversitysynergies).

وعند الاقتضاء تقديم الإرشادات والدعم، إلى تحسينات في عمليات الإبلاغ، والاعتماد حسب الاقتضاء على الخبرات والمشورة القائمة؛<sup>21</sup>

**الإجراء 15 - تقديم إرشادات بشأن إعداد التقارير والبلغات:** يمكن للاتفاقيات والعمليات الحكومية الدولية أن تيسر المواءمة في الإبلاغ من خلال الإرشادات التي تقدمها الأطراف فيها بشأن إعداد التقارير والبلغات. فعلى سبيل المثال، يحدد "دليل الموارد الخاص بلتقارير الوطنية السادسة"<sup>22</sup> أين يمكن العثور على معلومات ذات صلة في التقارير الوطنية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي الأخرى واتفاقيات ريو، ومنندى الأمم المتحدة المعني بالغايات وعدد من عمليات الإبلاغ الأخرى. ويعتمد ذلك على دراسة أجراها المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤسسة NatureConsult، بدعم من حكومة سويسرا.<sup>23</sup> وهذه الجهود لا تساعد في عمليات الإبلاغ فحسب، بل تلقي الضوء أيضا دون قصد على المجالات التي يمكن فيها زيادة الاتساق في التنفيذ. ويمكن تيسير هذا الإجراء عن طريق استعراض الإرشادات المتعلقة بالإبلاغ المقدمة من الاتفاقيات والعمليات الحكومية الدولية؛

**الإجراء 16 - تعزيز التركيز المتزايد على التنوع البيولوجي في الاستعراضات الوطنية الطوعية:** الاستعراضات الوطنية الطوعية عبارة عن استعراضات للتقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة. ويختلف مدى تناول التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في الاستعراضات الوطنية الطوعية المعدة للمنندى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة اختلافا كبيرا، كما هو الحال بالنسبة للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وبعد اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ينبغي حسب الاقتضاء استعراض النسخة الحالية من "مشروع الإرشادات بشأن إبلاغ المنندى السياسي الرفيع المستوى عن التقدم المحرز في مجال التنوع البيولوجي" (CBD/COP/14/INF/26)، بما في ذلك دمج دور جميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والجوانب ذات الصلة بالتنوع البيولوجي الخاصة بتنفيذ اتفاقيات ريو الأخرى. وسيتم بعد ذلك تعزيز استخدام هذه الإرشادات من خلال القنوات المناسبة.

38- وفيما يخص الإجراءات الممكنة الأخرى، تتعلق الفقرتان 52 و 53 من الوثيقة CBD/SBI/2/12 بإمكانية تطوير نموذج إبلاغ مشترك. ويبدو أنه من غير المحتمل أن يحظى هذا الأمر باهتمام كبير، ولم يُدرج "كخيار للعمل"؛ ومع ذلك، ستكون الآراء عما إذا كان يلزم تناول هذا الأمر من عدمه موضع ترحيب. فعلى سبيل المثال، هل أعدت وثيقة تستعرض ما تم اقتراحه واختباره حتى الآن، مع العلم بأن هذا الأمر قد تم اختباره بشكل تجريبي في منطقتين (المحيط الهادئ والبحر الكاريبي)، بالإضافة إلى المشروعات التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة لأغراض الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية لأغراض اتفاقيات ريو؟

#### رابعاً - آثار تنفيذ الإجراءات المقترحة على الموارد

39- تحدد الأقسام السابقة سلسلة من خيارات العمل لتعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو. ويتمثل الهدف النهائي في زيادة كفاءة استخدام البيانات والمعلومات والمعارف دعماً لتنفيذ جميع

<sup>21</sup> ألقى الضوء على عدد من آليات التنسيق المختلفة التي تستخدمها الأطراف كأمثلة في دليل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن فرص تعزيز سبل التعاون بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستويين الوطني والإقليمي، الذي أعده المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بدعم من الاتحاد الأوروبي وحكومة سويسرا ([www.wcmc.io/sourcebook-web](http://www.wcmc.io/sourcebook-web)).

<sup>22</sup> انظر <https://www.cbd.int/doc/nr/nr-06/cop-13-21-en-rev.pdf>.

<sup>23</sup> المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤسسة NatureConsult، "عناصر الإبلاغ النموذجي مقابل أهداف أيشي للتنوع البيولوجي"، التقرير النهائي، أغسطس/آب 2016 (صدر للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في صورة الوثيقة (UNEP/CBD/COP/13/INF/24).

هذه الاتفاقيات، وفي أنشطة الإبلاغ والاستعراض ذات الصلة، بما في ذلك دعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

40- وستكون لتنفيذ أي من هذه الإجراءات أو جميعها آثار على الموارد. ففي بعض الحالات، تتعلق الإجراءات المقترحة بمواصلة الاستعراض لاستكشاف خيارات مقترحة للعمل ووضع خارطة طريق للأنشطة المحتملة. وفي كثير من الحالات، تتطلب الإجراءات المقترحة مشاركة منظمات أخرى. وتشمل معظم خيارات العمل الوصول إلى أمانات الاتفاقيات الأخرى، وقد تتطلب في النهاية دعم العمليات الاستشارية وعمليات الحوكمة الخاصة بهذه الاتفاقيات الأخرى.

41- وعلى المستوى الوطني، ستتضمن الآثار المترتبة على الموارد تعزيز جمع بيانات التنوع البيولوجي على المستوى الوطني، وتقاسم البيانات وتكاملها، وكذلك تعزيز التعاون بين نقاط الاتصال في مختلف الاتفاقيات. وفي هذا الصدد، ترتبط الآثار ارتباطا وثيقا بالآثار على الموارد فيما يخص الإبلاغ الوطني والاستعراض بموجب الاتفاقية، بما في ذلك استخدام المؤشرات، وبالإجراءات الموصى بها بالفعل فيما يتعلق بالتعاون (المقرر 24/13 مثلا). وكما أُشير سابقا (انظر الوثيقة [CBD/SBI/3/11](#))، ينبغي أن يكون الاستثمار في الرصد والاستعراض أوسع نطاقا من الكيانات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ الاتفاقية وينبغي أن يشمل نظم الإحصاء الوطنية ومؤسسات البحوث الوطنية.

42- ونظرا لاتساع نطاق خيارات العمل وعدد المنظمات المحتمل مشاركتها والآثار على الاتفاقيات والعمليات الحكومية الدولية الأخرى، لم يتم بعد تناول الآثار على الموارد بشكل كامل. وسيُنظر في الآثار على الموارد بعد مناقشة الهيئة الفرعية للتنفيذ تحضيريا للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. وقد يكون للإجراءات المقترحة بعض الآثار الكبيرة على التكاليف، إلا أنه يُتوقع أن تكون التكاليف منخفضة نسبيا في سياق تنفيذ الاتفاقيات المتعددة، ويُتوقع أن تؤدي إلى زيادة الفعالية من حيث التكلفة في الإبلاغ والاستعراض.